تمهيد

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي احتلت مكانة بارزة في العملية التربوية، وبذلك أصبح موضوع انشغال المهتمين بمجال التربية و التعليم باعتباره حوصلة للعملية التعليمية.

ويعتبر التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر بعد على معنى محدد وواضح، فأغلب التعريفات متداخلة و مختلفة وهناك من يقتصره على العمل الدراسي فقط. وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

و يعتبر اختلاف التلاميذ في مستوى التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تطرح نفسها في العملية التربوية، الأمر الذي أدى بكثير من العلماء في مختلف الميادين العلمية إلى البحث عن الأسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي.

ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى عناصر التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة عليه، كما نتطرق إلى ميادينه، أبعاده، دون نسيان شروط التحصيل الجيد و الصعوبات التي يواجهها، وأخيرا التأثير الموجود بينه وبين الممارسة الرياضية.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي أنسب طريقة لتقديم المعلومات و المعارف التي يكتسبها التلميذ أثناء التعليم، فهو بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحددها المدرسة، وتعمل من أجل الوصول إليها لهدف مقارنة مستوى الفرد، أي ما وصل إليه من نجاح في استيعاب المعلومات المتعلقة بهذه المادة خلال مدة زمنية محددة، وقد تعددت التعاريف واختلف الأخصائيون في تعريف المصطلح ومن بينهم:

" زيومان دانيال Ziomane Daniel" الذي يعرف مصطلح التحصيل الدراسي بقوله: " التحصيل الدراسي هو استيعاب المعلومات التي يحاول تعليمها للتلميذ"[1]

كما عرفه روبير لفان" Rober Lavan" بقوله: " التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قد يتكيف مع الوسط والعمل المدرسي"[2]

كما عرّفه "عبد المجيد النشواني ": " إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية عن طريق التعلم و التدريب، أو هو ما يكتسب وما يتعلم من خبرات و مهارات و قدرات منظمة وهادفة غاياتها إحداث تغيرات سلوكية في شخصية المتعلم، وكل ما تتضمنه هذه التغيرات يكون موضوع التحصيل."[3]

2- قياس التحصيل:

إن عملية قياس التحصيل الأكاديمي و تقويمه، ليست مسألة عارضة بالنسبة للعملية التعليمية، بل هو مكون رئيسيا من مكوناتها، وقد لا تحقق هذه العملية أهدافها، ما لم يكن القياس متناسقا على العمل التربوي.[4]

إن واجب المشرفين على العملية التعليمية، أن يبينوا اختبارات على أسس علمية وموضوعية، تجعل من عملية التقويم عملية ناجحة وهذا عن طريق اختبارات مدرسية، تساعد على الكشف على قدرات الطالب، ومعرفة ما إذا كان التلميذ قد أتقن المفاهيم و المهارات و المعارف التي قدمت له في حجرة الدراسةأم لا. وهذا النوع من الاختبارات يطلق عليه بلغة القياس النفسي اسم الاختبارات التحصيلية، وزيادة على قياس استيعاب التلميذ لما قدما له من معلومات نجد لاختبارات التحصيل استلزمات أخرى وهي كالتالي:

[1]- مصطفى سويف، **الأسس النفسية للتكامل**، دار المعارف، ط4، مصر، بدون سنة، ص، 13

[2] - Rober Lavan, **Vocabulaire Psychopédagogie**, 3eme édition P.U.F, Paris, 1973,P ,15.

[3]- الطاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التحصيل الابتكاري**، 1986، ص، 186.

[4]- عبد المجيد نشواتي، **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، ط3، الأردن، 1987، ص، 612.

أ ـ الاختبار والتعيين: مثل المسابقات و الاختبارات التي يجريها الفرد قبل تعيينه في منضب معيّن، فنجاح الفرد هنا يتوقف على المعرفة السابقة.

ب ـ التشخيص: تحديد نقاط القوة و الضعف للتلاميذ.

ج ـ التغذية الرجعية: تقديم نتائج الاختبارات إلى أولياء التلاميذ ليساعدهم على توجيه أبنائهم، كما تعتبره هذه النتائج عامل التحفيز التلاميذ نفسهم.[1]

3- أنواع التحصيل الدراسي:

يشير مصطلح التحصيل إلى التحصيل الأكاديمي وهو في الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، و يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى نوعين:

1. **التحصيل الدراسي الجيد:** يتفوق فيه التلميذ في جميع المواد أو معظمها ويوصف التلميذ مرتفع التحصيل الذي يستطيع تبويب معلوماته بسرعة و تحليلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، ولديه دافع قوي لتنظيم عالمه و الرّبط باستمرار بين المعلومات، فهو من نمط يتميز بالفاعلية الشخصية المقترنة بالسرعة و المثابرة.
2. **التحصيل الدراسي الضعيف:** وهو ما يعرف بالتأخر الدراسي، فالتلاميذ ضعيفي التحصيل هم الذين يكونوا مستوى تحصيلهم أقل من مستوى أقرانهم العاديين، أو الذين يكونوا مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى ذكائهم.[2]

وهو ظاهرة تعبر عن فجوة أو عدم التوافق في الأداء، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي هو الذي لا يوظف قدراته ومؤهلاته العقلية توظيفا صحيحا، ويقاس التأخر في التحصيل عن طريق الاختبارات المقننة أو مقارنة معدل التلميذ لمتوسط المعدل في القسم.[3]

[1]ـ مقدم عبد الحفيظ، **الإحصاء القياسي النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجماعية، 1993، ص، 213.
[2]ـ كمال الدسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، دار النهضة العربية لبنان، بيروت، 1979، ص، 209.

[3]ـ الطاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري في التحصيل الدراسي**، 1991، ص، 45.

4- شروط التحصيل الجيّد:

1.شرط التكرار:

من المفروض أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة، ولا نقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى و لكن التكرار الموجه يؤدي إلى الكمال فلكي يستطيع التلميذ حفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد من أن يكررها عدة مرات، كما يؤدي أيضا إلى نمو الخبرة و ارتقائها و لهذا فإن التكرار المفيد هو التكرار القائم على أساس الفهم و التركيز و الانتباه و الملاحظة الدقيقة و معرفة معنى ما يتعلمه الفرد.

2.شرط الدافع:

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع، الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، فالثواب و العقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك و ضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أم ضارا يؤدي إلى حدوث تغيير للسلوك، لذلك فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح و الشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف و الرهبة و العقاب، لذلك يجب أن نُعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح و تجنب الألم و الفشل.

3.الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية:

لقد أثبتت التجارب بأن الطريقة تفضل الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة و قصيرة و كلما كان الموضوع المُراد تعلمه مسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهُل تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها، فيجب أن يأخذ الطالب فكرة عامة إجمالية عن الموضوع المراد تعلمه ثم يأخذ بعد ذلك في استيعاب الأجزاء و التفاصيل و الوحدات الصغرى.[1]

[1] عبد الرحمان عيساوي،**سيكولوجية النمو، دراسة في نمو الطفل و المراهق**،دار النهضة العربية،ص 105ن108.

4.التسميع الذاتي:

و هو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصل عليه من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات و ذلك إثناء الحفظ و بعده لمدة قصيرة.و لعملية التسميع الذاتي هذه فائدة عظيمة غذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه.

5. الرشاد و التوجيه

لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم و يجب أن تكون هذه الإرشادات ذات صيغة ايجابية لا سلبية، و أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط و يجب أن تكون الإرشادات متدرجة و في المراحل الأولى من عملية التعلم.

6. النشاط الذاتي:

هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق الممارسة نفسها، و أن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، و المعلومات التي يحصل عليها عن طريق جهده و نشاطه الذاتي تكون أكثر مضبوطا و رسوخا و أكثر عصيانا و الزوار؟؟؟[1]

5-العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

هناك عوامل كثيرة و متداخلة تؤثر على التحصيل الدراسي يمكن حصرها فيما يلي:

5 -1- العوامل الشخصية:

5-1-1- العوامل العقلية:

- **الذكاء**: من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و ذلك لوجود العلاقة إرتباطية بينهما، فالذكاء قدرة عامة تُظهر قدرة الفرد على التعلم و اكتساب المهارات و في القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة أو المشكلات التي تواجه الفرد،و في القدرة على ممارسة العمليات العقلية العليا كالتفكير، و التذكر، التخيل و إدراك العلاقات، و حل المشكلات.[2]

[1] المرجع نفسه،ص،109 ، 111
[2] عبد الرحمان العيساوي، **سيكولوجية النمو**، مرجع سابق، ص 360

ـ **الذاكرة:** قدرة التلميذ على اختزان المواد العلمية الخاصة بالعام الدراسي في ذاكرتهن وللذاكرة دورا مهما في عملية التحصيل الدراسي فهي أيضا قدرة التلميذ على تذكر عدد كبير من الألفاظ و الأفكار و المعلومات، فهمها و تخزينها و استخراجها عند الحاجة.مما لا شك فيه أن قدرة التلميذ على تذكر الألفاظ و الأفكار و المعلومات و الصور الذهنية و غيرها،سيؤثر على تحصيلهم الدراسي بشكل ايجابي و بشكل واضح و العكس صحيح، لهذا يجب الاهتمام بما يقدم له من معلومات و معارف فيجب أن تكون ملائمة لقدراته و حاجاته فهذا يسهل عليهم فهمها، حفضها و استرجاعها عند الحاجة.[1]

2-1-5. الحالة الانفعالية:

إن الاضطراب في الاتزان العاطفي، و عدم الثقة في النفس و تجاه الطفل نحو الخمول و الكسل بسبب الاحباطات النفسية، التي قد تصادفهم في حياته و هذا ما يؤدي إلى عدم التركيز و الانتباه مما يصرفه عن متابعة الدروس و النشطات التربوية إلا مكرها.[2]

و لا ننسى أنه يؤدي أيضا إلى عدم الاتزان، و الاضطرابات العصبية و القلق، وهذا يؤثر بدوره على أعمال المتمدرسين و خاصة التي تتطلب الدقة و التركيز كالحساب مثلا.[3]

3-1-5. العوامل الجسمية:

هي العوامل المتعلقة بالنمو الحسي و الحركي كالخلل في الحواس و اضطرابات حركية متعلقة بعيوب النطق وصعوبات في الكلام أو تعرض التلميذ للأمراض المزمنة كالربو و السرطان... الخ، وقوة البنية الجسمية تساعد التلميذ في الانتباه و التركيز و المتابعة وهذا بالتالي يؤثر إيجابيا على تحصيله الدراسي، أما إذا كان ضعيف البنية فيكون في أغلب الأحيان عكس ذلك، كما أن الإعاقة الجسمية كضعف البصر أو السماع يمكن أن يؤثر على علاقتها مع الآخرين، وكذلك متابعة دروسه و الاستفادة منها، كما أن وجود بعض العاهات مثل صعوبة النطق قد يشعره بالنقص فيعتقد موضوع نقد الآخرين مما يسبب له مضايقات[4] عديدة تحول بينه وبين التركيز على الدراسة ومن ثم يقل تحصيله الدراسي.

2-5 ـ العوامل الأسرية:

تعد العوامل الأسرية من أهم العوامل التي تأثر سلبا على تحصيل التلميذ، وقد تأثر على نفسيته بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فمن بين العوامل الأسرية التي تعرقل التحصيل للتلميذ نجد.

---

[1] يوسف مصطفى القاضي، **الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي**، دار المريخ الرياض، المملكة العربية، 1981، ص، 361.
[2] محمد سلامة و آخرون،1973،ص120.
[3] محمد ضيفة بركات، **علم النفس التعليمي**، ط3، دار القلم، الكويت، 1979، ص362.
[4] ـ مصطفى قاضي يوسف، مرجع سابق، ص، 401.

5-2-1. معاملة الوالدين لأبنائهم:

إنّ تكوين شخصية الأبناء تتأثر كثيرا بالأسرة، لأن الأسرة التي تستعمل في تربيتها السماحة، وإعطائهم القدر الوافر من الحرية لاتخاذ التدابير والأمور الخاصة بهم، قد يؤدى بهم إلى مشاكل عديدة لا تحول دون نجاح. أما عكس هذه الطريقة التي تتصف بالكنف و الضغط و طريق العقاب البدني...الخ له تأثيرا على التركيز و الاستيعاب لعدم توفر الثقة بينهم.[1]

5-2 -2.اتجاهات الآباء نحو المدرسة:

إنّ الاتجاهات الإيجابية و السلبية اتجاه المدرسة تأثر على المردود الدراسي للطفل على سلوكه أو مستوى طموحه، فيمكن أن يكون لطفل ما فرص ضئيلة ليصبح تلميذا مجتهدا إلاّ إذّا لم يعتبر عمله الدراسي ذو قيمة في أعين والديه ويتضح ذلك في اهتمام الآباء و انشغالهم لأعمال أخرى ما يمنعهم من مراقبة أبنائهم والمداومة على تشجيعهم، ويرجع عدم الاهتمام إلى أن يعفيه هؤولاء الآباء يحققون نجاحا اقتصاديا واضحا على الرغم من فشلهم الدراسي، وهكذا يأخذ هؤولاء هذه الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على تحصيلهم الدراسي.[2]

5-2-3. العامل الثقافي:

إنّ انتماء التلميذ إلى أسرة مثقفة يوفر له جو تثقفي و تعليمي و ملائم، فالأسرة المثقفة تتبع مراقبة أبنائهم في فروضهم المنزلية وتوعيتهم وتستوعبهم دوما بدروسهم، وهذا ما يرفع من مستواهم التحصيلي وتنويع معلوماتهم وثقافتهم العامة.[3]

5-2-4. العوامل الاقتصادية و الاجتماعية:

إنّ الانخفاض الشديد للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الظروف السكنية السيئة وكذا كبر حجم الأسرة، تعتبر من بين العراقيل الأكثر إثارة التي تجعل المستوى التحصيلي للطالب منخفض جدا، و يلاحظ بأن نسبة المتخلفين في الأسر ذات الدخل المتدني يكون أعلى

[1]- أحمد كمال و آخرون، **المدرسة و المجتمع**،ط1، مكتبة الانجلو مصر، القاهرة،1972، ص ص، 26،27.
[2]- أندري لوقال، **التخلف المدرسي**، منشورات عديدة ببيروت،ط1، 1963، ص، 123.
[3]- مصطفي فهمي، **الصحة النفسية و الأسرة والمجتمع**، دار النشر القاهرة، 1967، ص، 247.

بكثير ممن هم في الأسر الميسورة الحالة و يرى في هذا المجال "بورت" Burt " إن ما يقارب من نصف المتخلفين في منطقة لندن ينتمون إلى أسر فقيرة جدا، ضعيفة الدخل"[1]

3-5 ـ العوامل المدرسية:

1-3-5. مهارات المدرس:

يعتبر المدرس في المحيط المدرسي أو ملقن لجميع المهارات، وتحصيل التلاميذ سوف يتأثر حتما بشخصيته خاصة من الجانب الأدائي الذي يعلق بمهاراته وكفاءاته في التدريس كاستخدام أسلوب جيد للتعامل مع التلاميذ قد يساهم في مساعدتهم على تحميل الخبرات و الحقائق التي تلائم قدراتهم العقلية وتثير اهتماماتهم وبهذا التطور تظهر قدراتهم الحقيقية ويمكن القول أنّ كلما كان المدرس ذو كفاءة علمية عالية و مهارة معتبرة في إثارة انتباه التلاميذ وجلبهم نحو مادته الدراسية، كلما كان تحصيل التلاميذ عاليا و العكس صحيح.

1-5- 2. المناهج الدراسية:

يرى الأستاذ " أحمد خليفة أبو سريال" : " مدير إدارة المناهج في وزارة التربية الطري، أن هناك رابطة قوية بين موضوعات المناهج ودرجة التحصيل، فالموضوعات التي تقدم للطالب بصورة منظمة، وعلى أساس الربط الأفقي أو الرأسي، تعطى الفرصة لربط المفاهيم الخاصة بتلك المعلومات في بيئته المعرفية، ومن ثمة استيعابها وكلما كانت المنهج الدراسية أشد ترابطا و تناسقا ينعكس الإيجاب على التحصيل الدراسي."[2]

3-1-5. الجو المدرسي:

فتوفر جو مدرسي ملائم يمنح الفرصة للتلميذ لإشباع حاجته و إشعاره بالتفوق و النجاح و يزيد فيه الثقة و الحماس و الأمل، أما إذا اضطربت علاقة الطالب بالآخرين المدرسي و التلاميذ، فإن ذلك يؤثر سلبيا على تحصيله، وبجملة واحدة نقول أنه عجز على التكيف مع عناصر المجال الدراسي وهذا سوف يؤثر في تحصيله.[3]

[1]ـ مصطفي فهمي، **مجالات علم النفس و سيكولوجية الأطفال والمراهقين**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، دون سنة، ص، 197.
[2]ـ محمد جميع يوسف منصور، **قراءة في مشكلات الطفولة**، شركة مكة للطباعة و النشر، ط1، 1981، ص ص، 200، 201.
[3]ـ يوسف مصطفى القاضي، مرجع سابق، ص، 31.

6- أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

من بين أسباب ضعف التحصيل الدراسي نذكر مايلي:

- توقعات الآباء المرتفعة أي طموحات الوالدين أعلى من قدورات الأبناء، فضغط الوالدين و العقاب يؤديان إلى أن يميل الطلاب إلى الانتقام.

- التوقعات المنخفضة جدا، فيعلم الأطفال أن لا يتوقع منهم إلاّ القليل فيستجبون تبعا لذلك، فهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التحصيل.

- عدم الاهتمام، قد يهتم الآباء بالتحصيل و لا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه.

- التغيب في التربية من قبل الوالدين الذين يعتقدون أن الاستقلال يعلم الطفل وتزداد دافعيته، وهذا خطأ، فقد أكدت الدراسات أن مشاركة الآباء لأبنائهم في التحصيل ضروري وتزيد من تحصيلهم.

- الخلافات بين الوالدين التي تؤدي إلى طفل مكتئب لا وجود لديه ميل للدراسة.

- النبذ و النقد المتكرر و المقارنة بين الطالب وإخوته أو أفراد عائلته و الحماية الزائدة، و الدلال المفرط يعرض الطفل إلى عدم تحمل المسؤولية.

- الجو المدرسي الغير المناسب وسوء معاملة المعلمين و الطلاب و إحباطهم.[1]

- إرهاق التلاميذ بالواجبات المدرسية الكثيرة التي تسبب له عقدة التذكر و بالتالي يؤدي إلى الهروب للعب وكثرة الشكوى من متاعب المدرسة اليومية.

- ميل التلميذ لمشاهدة التلفاز ومتابعة برامجه التي تقدم حصص خاصة به ساعات طويلة من الانتظار.

- عدم توفر الإمكانيات و الوسائل التعليمية الكافية، حيث هناك مدارس تفوق 40 تلميذ في القاعة.[2]

- انعدام التخطيط و إعداد طريقة ذكرية للتمدرس.

- كراهية المواد الدراسية.

- كراهية المعلمين.

---

[1]- كاملة الفرخ شعبان وآخرون، **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي**،ط1، دار الصفاء، 1999، ص، 220

[2]- محمد الصديق وآخرون، **التحصيل الدراسي بين البيت و المدرسة**، مجلة التربية، العدد 103، 1992، ص، 12.

ـ الصحة وأسباب جسمية أخرى .

ـ عدم توفر النشاط الاجتماعي الرياضي.

ـ عدم توفر مكان للمذاكرة في البيت.

ـ العمل خارج المنزل لكونه يعمل على كسب عيشه إلى جانب الدراسة.[1]

7ـ أهداف التحصيل الدراسي:

إن الهدف من العملية التعليمية هو اكتساب قدر ممكن من المعلومات و المعارف و الخبرات، بعبارة أخرى يحقق مستوى تحصيليا مقبول و الذي يسمح للمتعلم من اكتساب أحسن الظروف التي تساعد على إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه و التغلب على ما يصادفه من مشاكل.

أما الهدف من معرفة التحصيل الدراسي، فقد بيّنه "نعيم الرفاعي" أنه معرفة مدى تقدم التلميذ في استيعاب المعارف و المهارات المختلفة في فترة زمنية محددة.

ولا توقف أهداف معرفة تحصيل التلميذ ونتائجه عند هذا فحسب، بل تتعدى إلى أهداف أخرى كون التحصيل يعطينا بطاقة فنية عن التلميذ و قدوراته و معارفه و امكنياته في مختلف المواد.[2]

وعن هذا يقول " العيد أوزنجة": " يهدف التحصيل إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل الدراسي لفترة معينة بالنسبة إلى مجموعة ويقتصر هدف التحصيل على ذكر، ويمتد إلى محاولة رسم لوحة فنية لقدورات التلميذ العلمية و المعرفية.[3]

7ـ علاقة الممارسة الرياضية بالتحصيل الدراسي:

إنّ الممارسة الرياضية لها تأثير على القدرات العقلية للفرد انطلاقا من هذا فإنها تلعب دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي.

الممارسة الرياضية تعطي للعقل طاقة و تركيز كبيرين، وهذا ما يؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي، بحث الياقة البدنية تعد من العوامل الهامة التي لها دور كبير في تحقيق التقدم فلتحصل الدراسي كون

[1] ـ كمال السوقي، **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة، بيروت، 1973، ص، 336.
[2] ـ نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية**، مديرية الكتب الجامعية دمشق، 1974، ص، 458
[3] ـ العيد أوزنجة، **دراسة تحليلية لأثر بعض السيماة الانفعالية و التربوية عند المعلم على التلميذ**، جامعة الجزائر، 1982، ص، 34.

التمارين البدنية و الرياضية ها تأثير على القدرات العقلية للتلميذ فإنها بدون شك تساهم بحظ وافر ي عملية التحصيل الدراسي.[1]

كما لها دور في حماية الفرد من الأمراض و المشاكل الصحية مثل السمنة، صعوبات التنفس...وهذا ما يعطيه قوة زائدة لأن جسمه في حالة جيدة، والتوجه إلى تنمية قدوراته العقلية، حيث يقال العقل السليم الجسم السليم، كما لا ننسى أيضا مدى مساهمة النوادي الرياضية في عملية التحصيل الدراسي وهذا من خلال ما تقدمه للتلميذ المنخرط من مهارات و تقنيات وخطط تؤثر على استعداداته العقلية، وتنمى لديه روح الفوز و التقدم، والتنافس بين الزملاء، مما يعود بالإيجاب على تحصيله الدراسي، الاهتمام أكثر بدراسته بالإضافة إلى مساهمتها في معالجة الاضطرابات النفسية للتلميذ وذلك لتهيئه للتكيف مع المحيط المدرسي، وتحقيق النتائج المدرسية، واكتساب المعارف.

[1]- محمد صبحي حسني، **التقويم و القياس و التربية البدنية**،ط1، دار الفكر العربي مصر، 1979، ص، 172.

خلاصة

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولا و استخداما في الحقل التربوي، ويقصد به الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة أو مواد دراسية تماشيا في الامتحانات الموضوعة والمقترحة من طرف المدرسة، يهدف إلى معرفة مدى تقدم أو تأخر التلميذ ومقدار المعلومات التي تم استيعابها التحصيل الدراسي سواء كان جيدا أو ضعيفا يتأثر بعدم عوامل متداخلة فيما بينه، وهذا التأثر و التفاعل الموجود بين هذه العوامل المتداخلة هو الذي يحدد في النهاية مدى تحصيل الشخص ومن خلال خرط لنا هذا توصلنا إلى نتيجة هو أن للصول ى التحصيل الدراسي الجيد، يجب توفير الشروط اللازمة و لظرف الملامة للتلميذ للوصول إلى هذه الدراسة من التحصيل، لكن ما رأيناه أن هنالك عدة صعوبات أو أسباب تؤدي بالتلميذ إلى الإخفاق أو ضعف في التحصيل الدراسي.

وأشرنا في الأخير إلى علاقة الممارسة الرياضية بالتحصيل الدراسي الذي سيكون موضوع دراستنا الميدانية لمعرفة تأثير الممارسة الرياضية على التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة .